الأنباء
الاربعاء 11 مايو 2016

بقلم وزير الخارجية الصيني وانغ يي

«الحزام والطريق».. وتعزيز علاقات التعاون الإستراتيجي الصينية ـ العربية

يعد الاجتماع الوزاري السابع لمنتدى التعاون الصيني العربي الذي سيعقد في قطر يوم 12 مايو الجاري، مهرجانا للتشاور حول التعاون الجماعي بين الجانبين بمناسبة الذكرى الستين لانطلاق العلاقات الديبلوماسية بينهما في هذا العام.

وقبل عامين، طرح الرئيس الصيني شي جينبينغ مبادرة التشارك الصيني ـ العربي في بناء «الحزام والطريق» وتشكيل إطار التعاون «1+2+3» في الاجتماع الوزاري السادس المنعقد في بجين. وعلى مدى العامين الماضيين، أصبحت شجرة التعاون الصيني ـ العربي وارفة ومثمرة بفضل الجهود المشتركة من الجانبين.

وزادت أسس الثقة السياسية المتبادلة بين الجانبين الصيني والعربي متانة، وظلت الصين تدعم الدول العربية في استكشاف الطرق التنموية التي تتناسب مع ظروفها الوطنية وبإرادتها المستقلة، وتدعم جهودها في استعادة الحقوق الوطنية المشروعة، بما فيه إقامة دولة فلسطين المستقلة، وفي المقابل، قدمت الدول العربية دعما غاليا للصين فيما يتعلق بمصالحها الحيوية وشواغلها الكبرى، وحتى اليوم، أقامت الصين علاقات استراتيجية مع 8 دول عربية، وانضمت 7 دول عربية إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية كعضو مؤسس. كما أصبح التخطيط الأعلى أكثر نضوجا في تعزيز التواصل وتوطيد الثقة المتبادلة، بما يوفر إطارا سياسيا متينا للتعاون في مختلف المجالات، ويشكل ضمانا أساسيا للحفاظ على حيوية الآليات في إطار المنتدى. في مطلع هذا العام، أصدرت الحكومة الصينية أول وثيقة لها بشأن سياستها تجاه الدول العربية وأصبحت هذه الوثيقة منهجا مهما ودليل عمل لتطوير العلاقات الصينية ـ العربية، كما زادت روابط التعاون المتبادل المنفعة بين الجانبين الصيني والعربي قوة، والآن تعد الدول العربية أبرز شريك التعاون للصين في مجال الطاقة، وأحد أهم الأسواق للمقاولة الهندسية والاستثمار وراء البحار، وقد أصبحت الصين ثاني أكبر شريك تجاري للدول العربية ككل وأكبر شريك تجاري لـ10 دول عربية.

في العامين المنصرمين، تقارب قيمة عقود المقاولة الهندسية التي وقعتها الصين في الدول العربية 50 مليار دولار، كما قام الجانبان بإنشاء صندوقين مشتركين للاستثمار وإطلاق مشروعات هامة في مجالات نقل الطاقة الإنتاجية وتكرير النفط والبتروكيماويات وتشييد الموانئ والبنية التحتية، وحققت المفاوضات بشأن منطقة التجارة الحرة الصينية الخليجية تقدما مشجعا، حيث أنهى الجانبان من حيث المبدأ مفاوضات تجارة السلع بشكل حقيقي، واتفقا على السعي للوصول إلى اتفاقية منطقة التجارة الحرة في غضون العام الحالي، فضلا عن افتتاح المركز الصيني ـ العربي لنقل التكنولوجيا وتوقيع اتفاقية التعاون بشأن تشغيل نظام بيدو للملاحة عبر الأقمار الاصطناعية وإنجاز الأعمال التمهيدية لإنشاء مركز التدريب العربي للاستخدام السلمي للطاقة النووية ومركز التدريب للطاقة النظيفة. كل هذه المنجزات تساهم مساهمة كبيرة في إثراء مقومات إطار التعاون «1+2+3» وتطوير التعاون العملي بين الجانبين الصيني والعربي عمقا واتساعا، وستلعب دورا رياديا مهما في تعزيز الاندماج المصلحي بين الجانبين في إطار «الحزام والطريق».

زادت الاستفادة المتبادلة بين الحضارتين الصينية والعربية عمقا، وتتمتع الصين والبلدان العربية برصيد وافر في البعد الثقافي، حيث لا يحبذان نظرية التفوق الحضاري والتصادم بين الحضارات، بل يدعوان إلى التنوع الحضاري، في هذا السياق، أقام الجانبان عديدا من آليات التعاون في إطار المنتدى، وفي مقدمتها ندوة العلاقات الصينية ـ العربية والحوار بين الحضارتين الصينية والعربية ومؤتمر الصداقة والمهرجانات الفنية، الأمر الذي يحرك التطور الحيوي للتواصل الثقافي بين الجانبين، وبالإضافة إلى ذلك، تنوع التواصل الصيني العربي في المجالات الحزبية والشبابية والسياحية والتعليمية، ويتقدم التخطيط الطويل والمتوسط المدى للتعاون إلى الأمام بخطوات متزنة في مجالات الثقافة والإعلام والتدريب، وحتى الآن، تم فتح 11 معهد كونفوشيوس و5 فصول كونفوشيوس في 9 دول عربية، وأصبحت 11 دولة عربية مقصدا سياحيا للمواطنين الصينيين. وبلغ عدد الرحلات الجوية بين الصين والدول العربية 183 رحلة كل الأسبوع، وبلغ عدد المتنقلين بين الجانبين 1,02 مليون شخص سنويا، كما نظم الجانبان سلسلة من فعاليات التواصل الودي في إطار سنة الصداقة الصينية ـ العربية في عامي 2014 و2015.

وما زالت الأوضاع الدولية تشهد تغيرات معمقة ومعقدة، وتتطور تعددية الأقطاب والعولمة الاقتصادية على نحو أعمق، على هذه الخلفية، يعمل الشعب الصيني بكل طاقته على إنجاز بناء المجتمع الرغيد على نحو شامل وتحقيق الحلم الصيني للنهضة العظيمة للأمة الصينية. في عام 2015، حققت الصين نموا بوتيرة فوق متوسطة تبلغ 6,9٪، وتجاوزت نسبة مساهمتها في نمو اقتصاد العالم 30٪، مما جعلها محركا مهما للنمو العالمي. وفي المقابل، تبذل الشعوب العربية جهودا دؤوبة من أجل تحقيق حلمهم في إحلال السلام والاستقرار والتنمية، وتؤتي جهود دول المنطقة للإصلاح والنهضة ثمارها بفضل تطلع شعوب المنطقة إلى حياة أفضل. لذلك، تربط المهمة المشتركة للتنمية والأهداف المشتركة الجانبين الصيني والعربي بشكل أوثق.

في يناير الماضي، ألقى الرئيس شي جينبينغ كلمة تجاه العالم العربي في مقر الجامعة العربية أثناء جولته في الدول العربية، حيث أوضح بشكل منهجي مفهوم التعاون الصيني ـ العربي للتنمية، وأعلن عن حزمة المبادرات الهامة للتعاون، الأمر الذي رسم خطة طموحة لمسيرة العلاقات الصينية ـ العربية. يجب على الجانبين الصيني والعربي انتهاز فرصة تنفيذ نتائج زيارة الرئيس شي جينبينغ لبلورة التوافق والتركيز على الأفعال ومواصلة استكمال التصميم الأعلى لآليات المنتدى، بما يدفع بامتداد «الحزام والطريق» في المنطقة العربية، ويزيد الأرضية المشتركة للأمتين الصينية والعربية في مسيرتهما نحو النهضة.

تعزيز التعاون وتدعيم السلام والاستقرار

إن بناء «الحزام والطريق» بينما يتطلب بيئة سلمية ومتناغمة، يتمكن من توفير قوة الدفع الضخمة لتحقيق السلام في المنطقة. ستواصل الصين مشاركتها البناءة في شؤون المنطقة لإيجاد القاسم المشترك الأكبر لهموم الأطراف المختلفة عبر الحوار. إن الجانب الصيني سيشارك بنشاط في دفع عملية حل سياسي للمسألة السورية وغيرها من القضايا الساخنة في منطقة الشرق الأوسط، ويدعم جهود الوساطة للأمم المتحدة، ويدعم حوارات تشمل كافة الأطراف والإسراع بوتيرة إعادة الإعمار السياسي والاقتصادي، سيقدم الجانب الصيني مزيدا من المنتجات العامة لمساعدة الدول العربية على تعزيز القدرة على تثبيت الاستقرار، وتدعيم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، كما يحرص الجانب الصيني على مواصلة التواصل والتنسيق مع الجانب العربي واحترام المصالح الحيوية والهموم الكبرى للجانب الآخر في القضايا الدولية المهمة، ودعم المطالب المشروعة والدعوات المعقولة للجانب الآخر، والعمل بحزم على حماية العدل والعدالة الدوليين والمصلحة المشتركة للدول النامية الغفيرة.

الالتحام بين الإستراتيجيات التنموية

في الوقت الراهن، يمر كلا الجانبين الصيني والعربي بمرحلة حاسمة للتنمية، إذ طرحت الحكومة الصينية مفهوم التنمية القائم على الإبداع والتناسق والنظافة والانفتاح والتنافع في خطتها الخمسية الثالثة عشرة للتنمية. ويحرص الجانب الصيني على ضم جهوده إلى الجانب العربي في إطار «الحزام والطريق» باعتباره منبرا منفتحا وعمليا وطويل الأمد، وتعزيز نمط التعاون الجديد «النفط والغاز بلاز»، وتسريع عملية تسهيل الاستثمارات ونقل التكنولوجيا المتقدمة والحديثة، والدفع ببناء المناطق الصناعية ذات الأولوية، كما ان الجانب الصيني قام بنقل الطاقة الإنتاجية إلى الجانب العربي من باب الصدق وليس لديه أي مآرب أنانية، وسيربط طاقته الإنتاجية المتفوقة بالموارد البشرية العربية بشكل فعلي، بما يساعد الجانب العربي على إنشاء القطاعات التي تكون في حاجة ماسة إليها مثل الصلب والحديد والمعادن غير الحديدية ومواد البناء والزجاج وصناعة السيارات ومحطات توليد الكهرباء، ويدعمها لإيجاد طريق جديد واقتصادي وأخضر ومراعي الشعب للعملية الصناعية، لجعل ثمار هذا التعاون يفيد مزيدا من الصينيين والعرب، وتحقيق التنمية المشتركة للصين والدول العربية.

التواصل الثقافي والإنساني

إن التواصل الثقافي والإنساني أساس الصداقة التقليدية بين الصين والدول العربية وركيزة مهمة لبناء «الحزام والطريق»، وسيواصل الجانبان الصيني والعربي تكثيف التواصل الثقافي والإنساني فيما بينهما، وتوسيع التواصل والتعاون في مجالات التعليم والثقافة والصحة والعلوم والتكنولوجيا والسياحة والشباب والإعلام والإذاعة والسينما والتلفزيون وتكوين الموارد البشرية وغيرها في إطار منتدى التعاون الصيني العربي، بما يعزز التفاهم والصداقة بين شعوب الجانبين ويمد جسر التواصل والتبادل بين الأمتين الصينية والعربية، ويدفع معا عجلة الحضارة البشرية نحو التقدم والازدهار.

حوار الحضارات

إن «الحزام والطريق» طريق قائم على المنفعة المتبادلة والكسب المشترك، وكذلك طريق نحو التلاحم والتكامل بين الحضارات. ستواصل الصين دعمها الثابت لجهود الدول العربية في الحفاظ على ثقافتها الوطنية الأصيلة، وجهودها لتسوية النزاعات الطائفية وإذابة الفوارق العرقية وتصدي انتشار الأفكار المتطرفة، وترفض التمييز والتحيز بأي شكل من الأشكال بحق عرق أو دين بعينه. سنعمل على تعزيز الحوار بين الحضارتين الصينية والعربية، وتكريس التسامح الحضاري وتقاسم الخبرات في تعزيز الانسجام بين الأديان واقتلاع التطرف وإقصاء القوى والأفكار المتطرفة، كما نعمل على توفير قوة الدفع أكثر ديمومة للتنمية والازدهار للجانبين الصيني والعربي من خلال تكريس ثقافاتهما الأصيلة.

قبل 2000 سنة، سجلت الأمتان الصينية والعربية آية مبهرة للتفاهم والتواصل على طريق الحرير القديم، واليوم، يتلاقى «الحزام والطريق» في الدول العربية، ويربطان طرفي قارة آسيا، ويدخلان التعاون الشامل الأبعاد بين الجانبين الصيني والعربي إلى مرحلة جديدة. إن الجانب الصيني على استعداد للعمل مع الجانب العربي في إطار التشارك في بناء «الحزام والطريق» على ربط البنية التحتية وتعزيز الالتحاق بين الاستراتيجيات التنموية وتدعيم التقارب الحضاري والثقافي، بما يجعل كعكة التعاون المتبادل المنفعة أكبر فأكبر، وبالتالي يشكل منبرا واسعا يساعد على تحقيق «الحلم الصيني» والنهضة للأمة العربية. دعنا ننتهز فرصة بناء «الحزام والطريق» ونلتزم بالصداقة التقليدية ومبدأ المنفعة المتبادلة والكسب المشترك، ونبذل جهودا مشتركة لدفع علاقات التعاون الاستراتيجي بين الصين والدول العربية إلى الأمام!

بقلم السفير الصيني لدى الكويت وانغ دي

آفاق جديدة للتعاون الصيني ـ العربي

إذا قمنا باستعراض التاريخ فسنجد أن الأمتين الصينية والعربية ظلتا تتبادلان المحبة والمودة خلال التواصلات الودية على طريق الحرير القديم، وتشاركان في السراء والضراء في نضال كسب الاستقلال الوطني وفي مسيرة بناء الوطن، مما قدم نموذجا للتبادل الودي بين شعوب العالم.

وقد أنشئ منتدى التعاون الصيني ـ العربي في عام 2002 تلبية لرغبة الجانبين الصيني والعربي في تعميق الصداقة والتعاون بينهما. وقد انعقدت 6 دورات من الاجتماع الوزاري، فأصبح آلية فعالة لتطوير علاقات الصداقة ودعم التعاون العملي بين الصين والدول العربية، في يونيو عام 2014، انعقد الاجتماع الوزاري السادس للمنتدى في بجين، حيث طرح الرئيس الصيني شي جينبينغ فكرة التشارك الصيني العربي في بناء «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن ال21» («الحزام والطريق»)، حيث تم تشكيل معادلة تعاون «1+2+3» المتمثلة في اتخاذ مجال الطاقة كالمحور الرئيسي ومجالي البنية التحتية وتسهيل التجارة والاستثمارات كجناحين و3 مجالات ذات تكنولوجيا متقدمة تشمل الطاقة النووية والفضاء والأقمار الاصطناعية والطاقة الجديدة كنقاط اختراق. وبفضل الجهود المشتركة من الجانبين، تحققت أهداف هذا الاجتماع بشكل ملموس، وتعود ثمار التعاون بفوائد حقيقية إلى الشعب الصيني والشعوب العربية.

ولتعزيز الثقة السياسية المتبادلة باستمرار، قام الرئيس الصيني شي جينبينغ بالزيارة التاريخية إلى دول المنطقة ومقر جامعة الدول العربية في يناير الماضي، وزار الصين كل من الرئيس المصري والرئيس السوداني والرئيس الموريتاني والملك الأردني ورئيس الوزراء العراقي وولي عهد أبوظبي بالإمارات وغيرهم من القياديين البارزين من الجانب العربي. وتمت إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية أو رفعها إلى علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين و7 دول عربية: مصر والجزائر والسعودية وقطر والسودان والأردن والعراق. وأصدر الجانب الصيني لأول مرة وثيقة سياسة الصين تجاه الدول العربية، كما عقد الجانبان الدورة الأولى للحوار السياسي الاستراتيجي على مستوى كبار المسؤولين في إطار المنتدى.

في الوقت نفسه، شارك الجانب الصيني بنشاط في الجهود الدولية المتعددة الأطراف بخصوص القضايا الساخنة في المنطقة المتعلقة بفلسطين وسورية وليبيا واليمن. الأعمال جارية الآن لتنفيذ ما أعلن عنه الرئيس شي جينبينغ من تقديم 100 مليون يوان صيني من المساعدات الإنسانية لسورية ولبنان والأردن في إطار المسألة السورية و5 ملايين يوان صيني من المساعدات الانسانية إلى قطاع غزة.

ويتقدم التعاون العملي بشكل شامل، حيث أصبحت الصين ثاني أكبر شريك تجاري للعالم العربي، وبلغت قيمة عقود المقاولات الهندسية التي وقعتها الصين في الدول العربية بعد الاجتماع الوزاري السادس 64,6 مليار دولار، كما وقعت الصين اتفاقيات التشارك في بناء «الحزام والطريق» مع 6 دول عربية بما فيها الكويت ومصر والسعودية، وانضم 7 دول عربية بما فيها الكويت والسعودية والإمارات وقطر وعمان ومصر والأردن إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية كأعضاء مؤسسة، وتم إنشاء مركزي المقاصة للعملة الصينية «رنمينبي» في الدول العربية وصندوقي الاستثمار المشترك بين الجانبين. وتم افتتاح المركز الصيني العربي لنقل التكنولوجيا والمختبر الصيني المصري المشترك للطاقة المتجددة. وتم توقيع اتفاقية بشأن إنشاء أول جامعة صينية عربية مشتركة واتفاقية بشأن تشغيل نظام «بيدو» للملاحة عبر الاقمار الاصطناعية في الدول العربية. كما يتنوع التبادل الإنساني والثقافي، حيث افتتحت سنة الصداقة الصينية العربية والدورة الثالثة لمهرجان الفنون العربية في سبتمبر عام 2014، وأقام الجانب الصيني على التوالي ملتقى وزير الثقافة الصيني ووزراء الثقافة العرب وملتقى رؤساء المكتبات الصينية والعربية ومنتديات الثقافة الصينية العربية على طريق الحرير وغيرها من الفعاليات. وفي العامين الماضيين، أرسل الجانب الصيني أكثر من 30 وفدا بـ900 شخص إلى الدول العربية، ودعا أكثر من 140 فنانا عربيا لتقديم العروض في الصين وفي عام 2015، قدم الجانب الصيني 3066 منحة دراسية للدول العربية، وتجاوز عدد الوافدين العرب في الصين إلى 14 ألف شخص وتم إنشاء 11 معهد كونفوشيوس في 9 دول عربية، وازداد عدد الرحلات الجوية بين الصين والدول العربية الى 183 رحلة اسبوعيا.

وسينعقد الاجتماع الوزاري السابع لمنتدى التعاون الصيني العربي في الدوحة يوم 12 الشهر الجاري، وموضوع الاجتماع هو «التشارك في بناء الحزام والطريق وتعميق التعاون الاستراتيجي الصيني العربي». تواجه الجانبان الصيني والعربي المهمة المشتركة المتمثلة في تحقيق نهضة الأمة، وان الجانب الصيني على استعداد للعمل مع الدول العربية معا لبناء «الحزام والطريق» وإحياء روح طريق الحرير، ودفع التحام مسيرة نهضة الأمة الصينية بمسيرة نهضة الأمة العربية، وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين الجانبين.

ويمكن للتشارك في بناء «الحزام والطريق» أن يعزز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. تدعو مبادرة «الحزام والطريق» إلى التبادل بين مختلف الأمم والحضارات، وزيادة التعارف وتسوية الخلافات عبر التبادل. يدعم الجانب الصيني بثبات جهود الأمة العربية للدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة، ويحترم مطالبها بالإصلاح، ويدعم الدول العربية في البحث عن طرق تنموية تتناسب مع ظروفها الخاصة، وهو على استعداد لتبادل خبرة الحكم والإدارة مع الأصدقاء العرب، وبذل جهود مشتركة معه لتحقيق نهضة الأمة. ويدعو الجانب الصيني إلى استبدال المواجهة بالحوار وحل نزاعات المنطقة عبر الحوار والتفاوض، ودفع تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط في أقرب فرصة ممكنة.

يمكن للتشارك في بناء «الحزام والطريق» أن يدفع التنمية والازدهار المشترك بين الصين والدول العربية، يدعم الجانب الصيني مشاركة الشركات الصينية في بناء شبكة السكك الحديدية في شبه الجزيرة العربية وشمالي أفريقيا، وفي بناء الموانئ العربية المطلة على الخليج وبحر العرب والبحر الأحمر وبحر الأبيض المتوسط، ويمكن للصين بمعداتها الصناعية المتسمة بجودة عالية وسعر منخفض، فضلا عن نقل التكنولوجيا والتدريب والدعم التمويلي أن تساعد الدول العربية على دفع العملية الصناعية بتكلفة أقل وانطلاقة أعلى، كما يمكن للتشارك في بناء «الحزام والطريق» أن يعزز التواصل بين الحضارتين الصينية والعربية، وان مبادرة «الحزام والطريق» تدعو إلى تعزيز الحوار بين الحضارات. لكل من الحضارة الصينية والحضارة العربية خصوصياتها، غير أنهما تحتويان على القيم المشتركة التي تؤمن بالوسطية والوئام والسلام والوفاء والتسامح والانضباط الذاتي. إن الجانب الصيني على استعداد للعمل مع الجانب العربي على صيانة التنوع الحضاري وتعزيز الاستفادة المتبادلة بين مختلف الحضارات، والتعاون في اقتلاع التطرف ورفض ربط الإرهاب بعرق أو دين بعينه.

ويصادف هذا العام ذكرى مرور 60 عاما على إقامة العلاقات الديبلوماسية بين الصين والدول العربية، وبمناسبة انعقاد الاجتماع الوزاري السابع لمنتدى التعاون الصيني العربي، إن الجانب الصيني على استعداد للعمل مع الجانب العربي معا لإحياء روح طريق الحرير وتعميق التعاون الصيني العربي وبذل جهود مشتركة من أجل تحقيق نهضة الأمتين الصينية والعربية!.

«الهيكلة» كرّمت البنوك والشركات المساهمة في تدريب الموظفين

المجدلي: دربنا 6586 موظفاً في القطاع الخاص بالتعاون مع 34 شركة العام الماضي

فوزي المجدلي متوسطا المكرمين خلال الحفل

أسامة دياب

أعرب أمين عام برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة فوزي المجدلي عن سعادته بتكريم البنوك والشركات المشاركة في تطوير وتدريب وتوظيف الموظفين الكويتيين في مؤسسات القطاع الخاص وخصوصا بعد احتفال البرنامج الاسبوع الماضي بفوز الكويت بجائزة التوظيف الإلكتروني خلال أعمال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي استضافه الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة في جنيف، موضحا ان هذا الفوز الذي حققه برنامج إعادة الهيكلة يعد إشادة أممية بجهود الحكومة في تطبيق التقنيات الرقمية في التعامل مع مشكلة البطالة، وهذا يؤكد ضرورة توجيهات صاحب السمو الأمير، لدعم الشباب وتحقيق التنمية الاقتصادية الوطنية لتكون الكويت مركزا ماليا عالميا.

وأضاف المجدلي: اننا نحتفل اليوم بجائزة التميز التدريبي للسنة الرابعة على التوالي وهي تمنح لأفضل خطة تدريبية للشركات التي قامت بتقديم الخطة والالتزام بما ورد فيها وما تحتويه من جودة وتنوع في البرامج التدريبية بما يفيد العمالة الوطنية بجميع مستوياتها ويساهم في تطورهم الوظيفي، كما تمنح الجائزة للشركات الأكثر تعيينا للباحثين عن عمل بعد مراجعة شبكة الربط الآلي بين البرنامج والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، تمنح للشركات الأكثر استقرارا وظيفيا، وكذلك للشركات التي قدمت أكثر فرص تدريبية للطلبة خلال العطلة الصيفية.

وأشار المجدلي إلى ان الحفل يحمل شعار «انت الحاضر والمستقبل» موجه للموظف الكويتي الذي يعد حاضر ومستقبل الوطن، وتقع عليه مسؤولية كبرى تجاه الأجيال المقبلة وهذا ما يحملنا أمانة رعاية ودعم الشباب الكويتي من خلال تدريبه واستثماره وتوظيفه وهذا دون شك يحقق الأهداف المرجوة التي تساهم في نمو وازدهار وطننا الحبيب، لافتا إلى أن برنامج إعادة الهيكلة قام خلال العام الماضي 2015 ـ 2016 بتدريب 6 آلاف و586 موظفا بالقطاع الخاص، وذلك بالتعاون مع 34 شركة من خلال دورات تدريبية بلغت نحو 561 دورة.

من جهتها، أشادت مدير إدارة تنمية القوى العاملة الوطنية في البرنامج إيمان الأنصاري بتعاون البنوك والشركات في دعم مسيرة البرنامج لتأهيل وتدريب وتوظيف الشباب الكويتي لبناء تنمية اقتصادية وطنية، مشيرة الى جائزة التميز التدريبي للشركة ذات الاستقرار الوظيفي وجائزة أحسن خطة تدريبية، مؤكدة ان تعاون البنوك والشركات حقق الأهداف المنشودة من هذا العمل المشترك الذي يحقق الأهداف الوطنية المشتركة.

وفي الختام قام المجدلي، والأمينان المساعدان بندر الراشد ومحمد الأنبعي، بتوزيع الدروع والشهادات على الفائزين وعلى المتعاونين مع البرنامج من الإدارات المختلفة.

تكريم متطوعي «التاجر الصغير» وإدارة «المشروعات الصغيرة» في «إعادة الهيكلة»

أسامة دياب

برعاية الأمين العام المساعد لشؤون القوى العاملة في برنامج اعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة بندر الراشد وحضور الشيخ حمد فهد الصباح، تم تكريم مدير إدارة المشروعات الصغيرة فارس العنزي، وموظفي الإدارة ومتطوعي مشروع التاجر الصغير، الذين تعاونوا مع البرنامج لخدمة المبادرين وأصحاب المشاريع الصغيرة ويأتي هذا التكرم بمبادرة من الشيخ حمد الفهد. وبهذه المناسبة القى بندر الراشد، كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على جهودهم الطيبة في انجاح هذا العمل، شاكرا الشيخ حمد الفهد، على مبادرته الطيبة في دعم المتطوعين. وبعد ذلك تم تكريم المتطوعين والمبادرين وموظفي المشروعات الصغيرة وتكريم بندر الراشد والشيخ حمد الفهد على مبادرته الطيبة في تكريم المتطوعين في هذا المشروع.

«الهلال والصليب الأحمر» تشيد بتاريخ وجهود الكويت في العمل الخيري والإنساني

وفد المنظمة العربية للهلال والصليب الاحمر خلال لقائه سعد العلي

أشاد الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر د.صالح السحيباني بتاريخ ونشاط الكويت الإنساني «التي تعتبر وجهة المحسنين وإحدى أقدم الدول الخليجية في هذا المجال حتى قبل اكتشاف النفط».

وقال السحيباني خلال لقائه أمس نائب المدير العام لقطاع التحرير في وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ورئيس التحرير سعد العلي إن الكويت لا تكتفي بالمساعدات الإغاثية بل تركز على الإنسان والمكان، لافتا إلى صعوبة تحديد بوصلة العمل الإنساني في الكويت لأنها تدور في الاتجاهات كافة. وأضاف أن دور الإعلام الكويتي و«كونا» مهم جدا حيث أثبت هذا الإعلام حضوره في مكان الحدث مهما بلغت خطورة المكان وفي أماكن الخطر التي تكثر فيها الحروب واللاجئين، شاكرا لها تغطياتها الإنسانية عبر مراسليها حول العالم. وذكر أن خبرة الكويت في مجال العمل الإنساني استدعت تكريمها من قبل الأمم المتحدة بتسميتها «مركزا للعمل الإنساني» وصاحب السمو الامير «قائدا للعمل الإنساني» مما جعل العالم ينظر إلى الكويت نظرة تقدير وامتنان لأنها تستحقها بجدارة.

من جانبه أكد العلي أن تغطية الأخبار الإنسانية هو مسؤولية مهنية وأخلاقية تجاه ما يحدث في العالم من كوارث تحتاج إلى اهتمام من جميع الجوانب. وقال العلي إن التغطيات الإعلامية في المجال الإنساني مازالت خجولة ويجب أن تخرج طبيعة الأخبار من عباءة التغطية التقليدية لتتجه إلى القصص والتحقيقات الإنسانية. من جهتها قالت مستشارة البرامج التطوعية في المنظمة العربية للهلال والصليب الاحمر هوازن الزهراني إن مشروع المنظمة «سلام» للاطفال اللاجئين وأطفال الخليج المعنفين هو برنامج خليجي بنكهة عربية. وأضافت الزهراني أن المنظمة مهتمة أيضا بإبراز جهود المرأة الخليجية ولديها فرق عمل في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرة من جانب آخر إلى أهمية إنشاء جيل صالح وتدريب أطفال المخيمات على حماية أنفسهم.

بدوره قال المستشار الإعلامي للمنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر أحمد أبوحسان إن الكويت رائدة في مجال العمل الإنساني.

وأضاف أبوحسان أن الإعلام الكويتي كان ولا يزال حاضرا في بؤرة الخطر دوما وقبل باقي المؤسسات الإعلامية المحلية للبلد نفسها «وهذا دليل على حرص الكويت ليس على تقديم المساعدات فقط بل على نشر ما يحدث في العالم». من جهة أخرى قال رئيس مركز البحوث والمعلومات للمنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر د.إبراهيم الدوي إن الصحافة يجب أن تهتم أكثر بالقضايا الإنسانية، مشيرا إلى وجود قصور في المؤسسات الصحافية في التغطيات الإنسانية وقضايا الإنسان.

وأضاف الدوي أن دور الإعلام لا يقتصر على نقل الوقائع بل يمتد إلى الإرشاد الى مكامن الخلل في العمل وصولا إلى التطور المنشود، موضحا أن دور الإعلام يجب أن يتعمق أكثر في القضايا الإنسانية، لافتا الى أن المنظمة ليس لها أي توجه سياسي وهي منظمة إنسانية وجدت لإضفاء البسمة وإنقاذ حياة البشر.